

71 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 063 الى 983

| | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:01](#)

الحمد لله جمعنا بكم من جديد قد سافرنا بحمد الله تعالى الى مدينة اسطنبول لشراء بعض الكتب وكانت سفرة طيبة مباركة والحمد لله رب العالمين من نعاود باذن الله تعالى صباح كل يوم - [00:00:43](#)

في صحيح الامام مسلم باستثناء يوم الاثنين الساعة الحادية عشر حتى الساعة الثانية عشر في الادب المفرد اما بالساعة الواحدة سنقرأ باذن الله تعالى تفسير ابن جزيلى حتى الساعة ثنتين ومن الثنتين حتى الرابعة بصحيح الامام مسلم - [00:00:59](#)

فلعلنا نختم الصحيح اليوم يمكن بعدها باذن الله تعالى نقرأ بجامع الترمذي حتى نختمه لعلنا نقرأ الكتب التسعة على هذه المنصة المباركة قال الامام النبوي باب الدليل على ان من قصد اهل مال غيره بغير حق كان القاصد مهدور الدم في حقه - [00:01:16](#) وان قتل كان في النار وان من قتل دون ما له فهو شهيد. هكذا بوب الامام النووي رحمه الله تعالى. وبعض منطبع الصحيح قد جعل ابواب مسلم في بعض ضبعاته - [00:01:37](#)

ووددنا ان من اهتم بالشرح يجعل للشرح وان من مهتمة بالصحيح ان يجعل الصحيح خالصا خليا من اي شيء حدثني ابو سريب محمد ابن العلاء يقول الامام مسلم حدثني ابو فريير محمد ابن العلاء انت تأخذ من هذا - [00:01:52](#) ان الامام مسلما قد سمع هذا الحديث لوحده من ابي تعريفه قال حدثني ولو كان مع مجموعة لقال حدثنا قال حدثنا خالد يعني ابن مخلط او خادم الامام مسلم اراد ان يبين - [00:02:13](#)

اثنى شيخ شيخه المهمل فالرابع لما يأتي هكذا من غير نسبة وذلك لابيه يقال له مثلا اما بما يقال عن رجل فهذا يسمى مبهم قال حدثنا محمد ابن جعفر عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال - [00:02:32](#) جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال فلا تعطه مالك. فالانسان مأمور ان يحفظ ماله وهذا المال اللي بين ايدينا ليس ملكا انما هو ملك الله تعالى ولا يحق لنا ان نضعه في شيء لا يرضي الله - [00:02:56](#)

قال ارأيت؟ قاتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قتلني؟ قال فانت شهيد فالانسان اذا مات مدافعا عن ماله فهو شهيد قال رأيت ان قتلته قال هو في النار هذا القاتل لقد ارتكب اثما عظيما - [00:03:20](#)

وهذا الاسم يدخله النار والمعاصي هي بريد بريد النار عيادا بالله تعالى ومن كانت عنده معصية جزاك الله خير الجزاء. حفظك شيخ ربي ورعاك من تلبث بمعصية فان هذه المعصية هي بريد الى النار - [00:03:37](#)

وربنا قال فما اصدرهم على النار وفيها معنى ان الانسان الذي يدوم على المعصية قال لك يعني يمسك قطعة من النار فالمعاصي قطعة من النار والمعاصي هي صديق السوء والعياذ بالله - [00:03:56](#)

ثم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله بعد هذا حدثني الحسن ابن علي الحلواني واسحاق ابن منصور ومحمد ابن رافع والفاظه متقاربة

طبعاً هذا من نفقة الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله يبين اذا كان باللفظ الواحد او بالمعنى متقارب - [00:04:13](#)
ام متباعدة قال اسحاق اقوام لو انت زحف القاعدة لان اسحاق ابن حينما يأتي يقول اخبرنا لكن هذا هو اسحاق ابن المنصور وهو
الكوثر قال اخبرنا وقال الاخران اي حسن بن علي - [00:04:38](#)

ومحمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير طبعاً لا نكلنا عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اكثر من الرواية عن ابن من
جريح رحم الله الجميع بسم الله - [00:04:57](#)

الحمد لله قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرني سليمان الاحول هنا بن جريح قد صرح بالسماع من سليمان الاحمدي ان ثابتاً مولى عمر
بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله ابن عمرو وبين عتبة ابن ابي سفيان ما كان - [00:05:13](#)

تيسروا للقتال تيسروا للقتال معناه تأهبوا وتهيأوا فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو نعم فوعظه خالد وهكذا ينبغي على
الانسان ان لا يقصر في الموعظة سواء كان في امر سلمي او في امر الحرب - [00:05:39](#)

وان الانسان لا يقدم على معصية ابدًا فاذا كان مع الاخر في شيء شديد او غير شديد على الانسان ان يقدم الموعظة فربنا يدعو الى
دار السلام والله يدعو الى دار السلام - [00:06:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو المؤمن هكذا يدعو في جميع اموره يقول فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمر اما علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فهو شهيد - [00:06:24](#)

وهذا الحديث تحدث فيه اهل العلم وقالوا فيه جواز قتل القاصد لاخذ المال بغير حق لكن سواء كان المال قليلاً او كثيراً لكن الانسان
عليه ان يدفع بما استطاع لا يتحول الى وجهة يدفع بما استطاع - [00:06:44](#)

والامام مالك قال لا يجوز قتله اذا طلب شيئاً يسيراً كالثوم والطعام. يعني انما يقافي الانسان الى مرحلة اذا كان المال كثيراً نعم واما
المدافع عن الحريم فهذا واجب بلا خلاف ان يدافع عن الحريم فهذا واجب بلا خلاف - [00:07:02](#)

والمدافع عن النجد حصل فيها خلاف بين اهل العلم وقد وردت نصوص بن عبد الله المقتول ولا تكن عبدالله القادر لخطورة القتل. نعم
قالوا حدث لي محمد ابن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر الحاء وحدثنا احمد بن عثمان النوفري - [00:07:26](#)

قال حدثنا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريح بهذا الاسناد مثله فساق الخبر عن عبد الرزاق عن ابن جرير الى المتر ثم اتى باسانيد اخرى
لتقوية اسانيد عبد الرزاق لمتابعة ابو عاصم النبيل الضحاك بن مقلد - [00:07:49](#)

قد تابع عبد الرزاق وكذلك محمد ابن بكر قد تابع عبد الرزاق والحديث اذا تعددت طرقه تقوى ونستفيد نستفيد بجمع الطرق الاخطاء
الواردة من بعض الرواة باب استحقاق الوالي الغاز في رعيته النار والعياذ بالله هذا الذي يغش الناس - [00:08:10](#)

هذا يحمل اسمه واثم الاخرين وعمر ابن الخطاب لم ينم تلك الليلة التي ولي فيها ثلاثاً قال كنت افكر باهل بيتي فاذا صار جميع
المسلمين اهل بيتي كيف لي ان انام؟ نعم - [00:08:31](#)

حدثنا شببان ابن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه
فقال واعقل اني محدثكم انظروا الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى في مرضهم كانوا يعيظون الناس - [00:08:46](#)

اني محدثك حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك يعني معناها انا استقبل اجل الله هذه
مشابه لهذه مقولة الشيخ الشعراوي - [00:09:06](#)

لمبارك حينما قال له اني استقبل اجل الله وهذا لا يمنعي ان نقول كلمة الحق فبين له ان طريقته ليست بصحيحة فقال لو علمت ان
لي حياة ما حدثتك بمعنى انها موعظة عزيزة من شخص مقبل الى ربه لا يريد الا وجه الله فرعها - [00:09:24](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه
الجنة قال الحديث في صحيح البخاري وهو في صحيح مسلم تقدم عندنا في دروس الصحيح رقم سبعة الاف ومئة وخمسين -

[00:09:45](#)

وهو حديث عظيم جدا يدل على خطورة الامر وبديل على المسؤولية وان الانسان يحمل اسمه اثم اتباعه. واذا لم يعلمهم الانسان

يحمل اسمهم ايضا. وهكذا في المسؤولية كبيرة كلما زالت - [00:10:07](#)

كلما ازداد على الانسان هذا الامر ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل عبيد الله ابن زياد على معقل ابن يسار وهو وجه فسأله فقال اني محدثك حديثا - [00:10:22](#)

لم اكن حدثتك يعني لم اكن قد حدثتك من قبل لكن الان رأيت لازما علي ان احدثكم وهنا لماذا لم يحدثه؟ العلم عند الله تعالى ربما شغل ربما اراد ان يتصرف بهذا حتى لا تكن فتنة ربما اغتتم الفرصة - [00:10:45](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعييا. اذا انت لما تولى رعية من الذي ولاك؟ الله الذي ولاك وسميت راعيا بانك ترعى دينهم وترعى دنياهم وترعى امورهم فلا بد من الرعاية - [00:11:05](#)

فاذا لم يحصل الراعي من للرعية الرعاية فهو لن ينال من الله الرعاية. فانت تريد من الله وانت لا في حق الله فاذا اردت ما عند الله تعالى اعط حق الله - [00:11:22](#)

في رعيته لا هذا الامير الامر المعروف قال ثمن من سيدي هذا في زمن يزيد نعم لا يستدعي الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة - [00:11:38](#)

هذا يعني عبيد الله يعني كان على الجيش الذي قتل الحسين شخصية من شخصيات التاريخ المعروفة بالامر ليس بحسن وكان ينكر الحوض وقد انكر عليه انس ابن مالك غاية الانكار - [00:12:03](#)

سيدي الامراء والوزراء بهذا ينصحونهم بالسر وذلك كثير منها لم ينقل اليهم الصفحة حتى لا تكن فتنة وما نصح ما حصل بالعلن نقل اليها وايضا ينصحون بالاشياء العظيمة مثل هذا حديث عظيم جدا - [00:12:19](#)

وفيها ان الانسان تحرم عليه الجنة قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم؟ قال ما حدثك او لم اكن لاحدك يعني لو حدثتني به من قبل لاستفدت منه اكثر لكن ما يعقل انه يسار كانه رأى المصلحة في التأخير او رأى انه لم يتمني الامر او رأى شدة لو ربما رأى شدة من لا شك - [00:12:41](#)

مع عبود الله كان ظالما وحدثهم قاسم بن زكريا قال حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائد عن هشام قال قال الحسن كنا عند معقل ابن ايثار نعود ف جاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني ساعدت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قوله سمعته حتى يجعل مهابة - [00:13:05](#)

الكلام الذي سيلقى ومن عادت العرب اذا ارادت ان تأتي بشيء عظيم تقدم له مثل الاستفتاح والتنبية ونحو او القسم او التأكيد فهنا اتى لهذه الجملة ليعظم له الامر ثم ذكر بمعنى حديثهما اي هذا الراوي ذكرني بمعنى من الحديثين السابقين - [00:13:30](#)

وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى واسحاق ابن ابراهيم. قال اسحاق اخبرنا احنا لما ان اسحاق يقول لا وقال الاخران اي ابو غسان ومحمد المثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المديح عن عبيد الله ابن زياد عاد معقل ابن يسار في مرضه - [00:13:51](#)

فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به. يعني اراد ان يبرأ الذمة في بيان انه يبرئ ذمته بين يدي الله مما يجعل عبيد الله يهتم بالامن - [00:14:17](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم لا يجهد الانسان لابد ان يبذل جهده في بيان حق الله واداء حق الله - [00:14:33](#)

وينفأ وهذا من عطف الخاص على العام يجهد بجميع الامور ومن ضمن من ضمن الجهد اللي يجتدر معهم انه ينصح لهم والنصح هو قيادة الحظ للمنطق الا لم يدخل معهم الجنة فهذا لا يستحق ان يدخل الجنة الذي قصر في الرعية - [00:14:48](#)

بل انها لا سيكون خصمائه يوم القيامة لانه قد قصر فيه الذي ساقه الامام مسلم ستة ثلاثة احاديث سيكون حديثنا مختلف هل نقول سيدي ان ان سيدنا معقل بن عيسى سمع الحديث اكثر من موضعه اكثر من مرة - [00:15:07](#)

نقول انه كان يروم في المعنى فكان في والده هذا محتمل وهذا محتمل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعيد الحديث ثلاث مرات

لاجل ان يعقل عنه فلما يعيد النبي صلى الله عليه وسلم كم - [00:15:24](#)

يعيده بطريقة حتى يفهم الجميع لان فيهم البدوي والقروي والحضري باب رفع الامانة والايمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب. هذا الحديث من اعظم الاحاديث وافضل الاحاديث وينبغي على الانسان ان يعاود نفسه كل يوم - [00:15:38](#)

بمواظب القرآن ومواظب النبي صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الحديث ومن احسن من شرح الحديث يعني خشوع وبيان الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي وهذا حديث حذيفة ونحن نعلم بان حذيفة كان مختصا بعلم الفتن. وهذا لا بأس ان الانسان

يتخصص بعلم واحد يقوم به للامة - [00:15:59](#)

يبين النفع للامة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيل حاء وحدثنا ابو تريم قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن

زيد ابن وهب عن حذيفة - [00:16:27](#)

فقال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جبر قلوب الرجال

اي في اصل قلوب الرجال. وربنا جل جلاله كما ان فطر الناس على - [00:16:45](#)

التوحيد جعل الامانة في قلوبهم وربنا قال لنا عرضنا لما نفع للسموات والارض والجبال فلبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جروبا. الانسان بكافة ظلمهم وجهودها الاشياء الكثيرة والعظيمة التي قد آآ يعني هياها الله لهم ولكل واحد -

[00:17:04](#)

من الان يستطيع ان يقدم خدمة وعطاء عظيم لكن كثير من الناس يجهلوا هذا الشيء فيقع في التقصير فربنا قد جعل الامانة في اصل

قلوب الرجال وانها موجودة. لكن الناس لما - [00:17:31](#)

ينشغلون بالغفلة ينشغلون بالمحرمات وينشغلون بالمباحات التي تلهيهم عن الواجبات في ذلك يقعون بتضييع الامانة التي ينبغي عليهم ان يحرص عليها فقال ان الامانة نزلت في جبر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن وايضا يعني مما من الله به على انه انزل -

[00:17:46](#)

لأنك حينما تقرأ القرآن وتتدبر ما في القرآن تجد جوابا لكل استشكل عندك فقط. وتجد طريقا مضيئا لكل امر عندك. وهذا من اعظم

الرحمات ان القرآن قد جاء ما في الفطرة فطرة التوحيد وفطرة الامانة - [00:18:13](#)

قال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة وفيها ايضا مكانة السنة. وان السنة شارحة ومبينة وموضحة وخادمة كتاب الله تعالى مع

طلاب دار الحديث في دار الحديث نقول لهم بان جهود اهل الحديث هي في خدمة القرآن الكريم فلا تفرطوا - [00:18:33](#)

في القرآن الكريم فقال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة ان حذيفة اليباني يتحدث ان النبي صلى الله

عليه وسلم بعد ذلك حدثهم حينما قرأها حينما قالها ويحدثها عن رفع الامانة - [00:18:53](#)

بشارة يعني حذيفة يسوق الحديث لامة الاسلام سياقة عظيمة وتأمل كيف ان حديث حذيفة اصبح مدرسا للناس ومرجع الناس وانت

حينما تستعين بالله تستطيع ان تؤدي اشياء تكون مدرسا للناس - [00:19:10](#)

ومرجعا للنوم ثم حدثنا عن رفع الاموال قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلب هو قد زرع في قلبه الامانة فينال نومها تقبض

الامانة لماذا تقبض الامانة من صدره لانه قد قصر وقد فرط في حدود الله تعالى - [00:19:25](#)

فيظل اثرها مثل الوقت يعني هذا اللي هو الاثر اليسير وهو سواد يسير ولو ان يحدث مخالف يعني هي موجودة ثم تسحب من الغلي

لا يبقى الا اثرها يعني ذهبت الامانة للانسان - [00:19:46](#)

ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه واذا ينام نومة اخرى ينام نومة مفرطا في طاعة الله مفرطا في حق الله مرتكبا للمعاصي منشغلا

انت قصرت في اعرف اذا اغلب الناس اللي بتتحاسب او - [00:20:03](#)

ما يسمى او غيره وتجد الناس اللي ينظر الى مسلسل واللي ينظر الى فيلم وتجد الناس قد ضيعوا اوقاتهم اما اذا دخلت مع قوم

يصيبوا فيهم تجد الناس يأكلون مثل المجانيين - [00:20:22](#)

ولا يفكرون بصحتهم ابدا وقال ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجد. وايضا هذي اشارة على الشيء اليسير

والعلامة الباقية يعني هو التنفض الذي يطير في اليد من العمل بفأس لما تضرب الفأس - [00:20:37](#)
تصير علامة باليد تبقى اثرها يسيرة كجمر لاجرته على رجلك فنفق فتراه منتبرا وليس فيه شيء مثل الجمل اللهم صلي على رجلك
وبعدين تأخذ مكان يسير يرتبط يعني فقط الاثر وهذا تشبيهه - [00:21:00](#)

تشبيه المعقول بالمحسوس لاجل ان يفهمه الانسان وتدركه العقول ثم اخذ الحصى فدرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا
يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال يعني يبسط الناس يتعاونون وتجد الذين - [00:21:22](#)
يتلاعبون بالامانة كثر والعياذ بالله. كما يحصل الان كثير كثير من الاشخاص تراه هكذا لكن لما تتعامل معه تعامل مادي يظهر انه لم
يكن حسنا حتى يقال يعني بحيث يصبح يضرب المثل في الرجل حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا يعني ندره الامناء -
[00:21:42](#)

حتى يقال الرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من اناء نسأل الله العافية ان تجد كانهم هكذا لما
تأتي تجربته تجربة حقيقية يظهر انه - [00:22:05](#)
امنا كثر الذهاب للامانة وكثرة الذنوب وكثرة التفريط في حق الله تعالى. اذا حصل هذا فيصيب الناس الولاء. وحينما ماذا يا رب
حسنا؟ كيف يقول لماذا ما يعني لا يؤتى بمصيبة الا بذنب ولا ترفع الا بذنب - [00:22:26](#)
ولقد اتى علي زمانا وما ابالي ان يكن بايعتم. هكذا قال فديته لان كان مسلما ليردنه علي دينهم. ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه
علي ساعيه. اما اليوم فما كنت لبيع - [00:22:48](#)
منكم الا فلانا وفلان معناه ان الامر قد تغير عند كثير من الناس وبعضهم صار يغضب الملك لاجل الملك. نعم وحدثنا ابن نمير وهو
محمد ابن عبد الله ابن نمير - [00:23:06](#)

درة اهل العراق قال حدثنا ايده عبد الله والده متوفى عام تسع وتسعين عاميا ووسيع وهو وسيع ابن الجراح وحدثنا اسحاق ابن ابن
ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثل هاي مثل المثني السابقة - [00:23:22](#)
حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن حيان هذا الذي يقال له ابو خالد
الاحمر عن سعد ابن طارق عن ربعي عن حذيفة قال - [00:23:45](#)
لا يروا عنه احاديث كثيرة جدا كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن يعني عمر بن الخطاب اراد
الاحاديث لانه اراد اردت الشر نال الشر ولكن بتوقيت - [00:24:03](#)

ومن لا يعرف الخير من الشر ومن لا يبعث شرا من خير يقع فيه فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره
يعني الانسان لما يبتسم في اهله يعني هو امتحان واختبار امتحن في ولده امتحن في زوجته امتحن في جاره - [00:24:21](#)
يعني يمدح الانسان بحسناته والسيئات يمتحن في كل شيء. نعم يعلم ان الانسان يفرط في محبة بعض اولاده دون بعض. وهذا ايضا
من الفتنة. لما يقصر في حق هذا من الفتنة - [00:24:42](#)

مما يسمح لهم ان يفتكروا المحرمات على فتنة وهكذا. فهي كلها فتنة. وربنا قال انما اموالكم واولادكم فتنة ولما الموظف يرتكب
الحرام ويأخذ المال الحرام لاجل ان يضعه في اولاده هذا ايضا من الفتنة - [00:24:55](#)
حينما يفرط في حقوقهم وتعليمهم هذا من الفتنة حينما يقصد الانسان بتعليم اهله احكام الدين وما لا يسع هذا من الفتنة. نعم وايضا
ما يتعلق الكفارات التي تدفع هذا. يعني هذا السؤال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن؟ قال فقال قوم نحن -

[00:25:12](#)

وقال لعلكم تلون فتنة الرجل في اهله وجاره وهذه الاحاديث في الاهل تتكرر لان الانسان لصيغ مع اهله لصيق مع جيرانه قالوا اجل
اي نعم قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة يعني ثمة اعمال ثمة اشياء لما الانسان يكثر من العمل الصالح الحسنات - [00:25:34](#)
السيئات قال ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر اي شديدة. كما ان البحر حينما يضطرب
ويموت ويصبح الموج كالجبال وشاهدناه الان مصور بعض السفن تسيير في موجن هذا الموج في الجبال كما وصفه ربنا. وهي تجري

بهم في موج في الجبال - 00:25:57

قال حذيفة فاسكت القوم. يعني هنا في هذا الحال سكتوا لانه ليس جميعهم قد اختصوا بعلم الفتن بسم الله وهذي فاسكة همزة

القطع وهمزة القضاء تكتب اما همزة الوصل فلا - 00:26:24

فقلت انا. قال انت لله ابو فلان له ابو كلمة مدح تعتاد العرب على الثناء بها. فان الاضافة الى العظيم تشريف ولهذا نحن الان نقول بيت

الله وجاء في القرآن الكريم ناقة الله. وهكذا فهذه يقال بها لاجل هم. يقال لا هي ابوك حيث اتى بملك - 00:26:48

لله ابوك حيث اتى بملككم هاي تقال حينما يهمد الانسان قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على

القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشبهها نفت فيه نكتة سوداء - 00:27:15

واي قلب انكرها نفت فيه نكتة بيضاء نعم طبعا هذي عودا عودا وهكذا يروى عودا عودا من العود على الشيء نعم نعم فبعضهم ارتاح

عودا عودا من العين وبعضهم اختار الفتح اللي هو عودا عودا فهي تتكرر ايضا - 00:27:44

وتعود على القلوب كثيرا وربما ارادت ولا باعتبار ان الحقيير من حوارينا متعددة مخيطة قال حذيفة نعم تعرض الفتن على القلوب

كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها شف الانسان لما يتعود على معصية من المعاصي والعياذ - 00:28:12

اصبح كأنه قد استشرب في جسده واختلطا بعظمه ولحمه ودمه وعصبه والعياذ بالله تجد انت بعض الاشخاص هكذا اصبحت

المعاصي عندهم مثل اليهود لما اشرب في قلوبهم حب العجل والعياذ بالله - 00:28:33

فاي قلب اشيب هانس نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نبت فيه نكتة بيضاء ولذلك يعني معصية فانت الان تسير في طريق

والطريق فيه اشياء محرمة. اذا وقعت في المعاصي نظرا او كلاما او غير هذا - 00:28:51

لتنتهي قلبك ونبتة سودا اذا غضضت البصر وانكرت المنكر واحتسبت الاجر تستفيد يعني المعاصي اذا يجب ان تتركها حتى لا تقع

منهم ولا بد ان يرغبك ان في تركها اجرا وثوابا وحلاوة. نعم - 00:29:11

قال حتى تصير على قلبين حتى معنى طبعا معنى اشربها اي دخلت فيه دخولا تاما والزم والزمها وحلت منه محل الشراب وربما قال

عن اليهود واشربوا في قلوبهم العجلة اي حب العلم - 00:29:34

ولذلك احنا نقول ثوب مشرف بحمرة ونقول وجه ابيض مشرب بحمرة اي خالطته الحمرة لشدة بياضهم نعم قال حتى تصير طبعا

انكرها بمعنى رده فالانسان يرد المعاصي حتى لا يقع بالذنب ويرد المعاصي لاجل ان يؤجر وينتف. قال حتى تصير على قلبين على -

00:29:53

ابيض مثل الصفا هذا القلب الحسن الذي يبيض ويبقى كل ما مرت به معصية ولم يعص الله تعالى وهي دلالة على النقاء وهو القلب

الناقل ولذلك القلب السليم والثاني مما لا يحبه الله تعالى - 00:30:18

فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض هذا الذي يترك المعاصي ولا يقصر قلبه ابيض ولذا الحسنه سميت حسنة لانها تحسن القلب

وتحسن الوجه وتحسن الدنيا وتحسن البرزخ وتحسن الآخرة - 00:30:39

ويستحق ان يدخل صاحب الحسنه الجنة. والجنة هي الحسنى فهي تهنيف الاحسن لعظيم حسنها قال فلا تضره فتنة ما دامت

السماوات والارض والآخر اسود مرابادا هكذا يعني اسود جدا لعظيم ثوابه وصف لهذا الوصف - 00:30:57

والآخر اسود مرابادا كالكوز مجخيا هذا قدح الماء هذا نأتي به الان لما الماء وضع فيه الماء والماء واندفع منه لكن بسم الله لما انت لا

يأخذ منهما وتجعله هكذا يضع فيه ماء لا يمسك ماء - 00:31:27

وهذه القلوب مما تمر بها المعصية ان وقعت المعاصي تنظر وان مرت بها المعصية ولم يأتي الانسان اجر الانسان اجرا عظيما واذا ربنا

قال ان تجتنبوا كبائر ما تهون عنه نكفر عنكم. فالانسان يكفر عنه السيئات ويفتح له من ابواب الخيرات. وما ترك الانسان -

00:31:54

باب معصية الا فتح الله له من الخير الكثير قانون اخر اسود مرابادا كالكوز مجخيا ثم بين قال لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما

اشرب من هوا. تجد هذا الشيخ - 00:32:14

لا يتعلم ولا يتعظ بايات الله القرآنية ولا يتعظ بايات الله الكونية كما قال تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم تغلّب و ابصارهم تغلّب ولكنهم لا ينتفعون ولذلك هذا الحديث فيه ملحظ عظيم ان الانسان لا بد ان ينتفع - [00:32:35](#)

من الايات القرآنية ومن الايات الكونية ولو قرأتهم سورة الرعد بتدبر لو وجدت ان السورة في محورها تتحدث عن اهمية القرآن ومكانته في الاتعاظ واهمية ما في الكون بان كل شيء في الكون - [00:32:58](#)

اية من ايات الله تعالى تسوق الى الايمان وان الانسان لا بد ان يجعل من نفسه وعاء اجعل قلبك وعاء ينتفع ويتعظ ويزداد علما لان المرء حينما يلقي ربه من اعظم ما يلقاه ان يلقاه بالمعرفة - [00:33:16](#)

ولذلك الكافر لا ينتفع بعمله. لماذا؟ لانه لا يعرف ربه فقال كلكوزي مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. طبعا هذا ما استطعت ان يشتغل المجخي لما يكون منكوب وخالد لا ينتفع. اما وضعت فيه ماء اخر لاخذ من الماء - [00:33:36](#)

قال حذيفة وحدثه وحدثه اي ان حذيفة قد حدث عمر بن الخطاب ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر هذا الباب يغلق يوشك ان يكسر. نعم قال عمر اكثر لا ابا لك؟ يعني هل يكثر كثيرا ان يمسح فتحا؟ يعني هل ان عمر سيموت موتا ام انه سيقتل قتله - [00:34:02](#)

باعتبار ان عمر بن الخطاب كان سدا منيعا امام المعاصي فلو انه فتح لعله كان يعاد قلت لا بل يكسر. نعم فبين له انه يقتل قتلا لا يكسر كسرا. وحدثه طبعا من اين اخذها حذيفة؟ اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)

وحدثها من ذلك الباب رجل يقتل او يموت. حديثا ليس بالاغاني يعني حدثه به عن النبي صلى الله عليه وسلم باشياء ظاهرة معلومة واضحة قال ابو خالد فقلت لتعلم يا ابا مالك ما اسود مر باندا؟ قال شدة البياض في ثواني - [00:34:51](#)

قال قلت فما الكوز مجهيا؟ قال منكوسا اي ان الكود منشود هكذا. يعني هذا منشود هكذا هذا لن يحملها. فالانسان لا بد لا يأتي اليوم الا يزداد علم ويزداد معرفة. ويزداد بصيرة - [00:35:14](#)

بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح. المساحات فيه هنا ام لا يوجد؟ لا لا ليس هم سيئة باذن الله نعم قال هنا وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا مروان الفزاريك - [00:35:34](#)

قال حدثنا احسنت جزاك الله خير قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ربي قال لما قدم حذيفة من عند عمر جلس يحدثنا فقال ان امير المؤمنين انت لما جلست اليه سأل اصحابه ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن - [00:35:57](#)

وساق الحديث بمثل حديث ابي خالد ولم يذكر تفسير ابي مالك لقوله مر بادا مجخيا وحدثني محمد ابن المثنى وعمرو ابن علي وعقبة ابن مكلب العمي قالوا حدثنا محمد ابن ابي علي - [00:36:26](#)

عن سليمان ابن تيمية النعيم ابن ابي هند عن ربع ابن حراش عن حذيفة ان عمر قال من يحدثنا؟ او قال ايكم يحدثنا؟ وفيهم حذيفة يعني معناه ايكم يحدثنا ما قال اوثيم حذيفة جملة اعتراضية - [00:36:46](#)

ايكم يحدثنا وفي حذيفة؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الذي قاله في الفتنة قال حذيفة انا وساق الحديث كنحو حديث ابي مالك عن ربعي وقال في الحديث قال حذيفة حدثنا حديثا ليس بالاغاليق اي انه حديث واضح - [00:37:06](#)

والاغراض هي جمع اغلوطا وهي التي يغالط بها. فمعناه انه حدثه حديثا صدقا محققا من صحف اهل الكتاب ولا من اجتهاد اصحاب الرأي بل هو من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:28](#)

وخلاصة هذا ان الحائض بين الفتن والاسلام عمر بن الخطاب الحاصل من هذا الحديث ان الحائل بين الفتن والاسلام عمر بن الخطاب لندرك ان الامير العالم يعني الموفق والمسدد من يؤدي حق الله تعالى ويمنع المحرمات - [00:37:48](#)

وهو الباب ما دام حيا لا تدخل الفتن فاذا مات دخلت الفتن وكذا كان وفاة عمر بن الخطاب ثم كبيرة نسال الله العافية والسلامة وان يهيبئ للامة امر رشد يعز به اهل الخير والصالح - [00:38:13](#)

نعم ثم قال انه بباب بيان ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وانه يرث بين المسجدين باعتبار ان يعني الحرميين الامنيين الحرم المكي والحرم المكي المدني تجد طلاب العلم وتجد اهل العلم في تلك البلاد الطيبة المباركة - [00:38:36](#)

نسأل الله لنا ولهم المزيد من الخير والصلاح والفلاح. وان يوفقنا الله واياهم لعمل الخير وبث الدعوة الى الله حدثنا محمد ابن عباس وابن ابي عمر جميعا عن مروان قال ابن عباس حدثنا مروان عن يزيد يعني ابن شيتان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال - [00:39:04](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء كما ان الاسلام بدأ بالغرباء كذلك فستجد اهل السنة في غربة يقول الليث ابن سعد - [00:39:31](#)

ان لم تكن في غربة فلست على السنة لماذا؟ لكثرة المخالفين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاهل السنة والجماعة سموا اهل السنة لاعتصامهم بالسنة. وسموا باهل الجماعة لانهم اجتمعوا عليها. فاستعيدوا من كان - [00:39:50](#)

هكذا والانسان لا يؤذيه ان يكون غريبا. يؤذيه ان يكون مخالفا اذا اردت ان تحزن فاحذر من مخالفتك اذا انت خاليت السنة اهد النهار اما اذا خالفك الاخر وانت على السنة فتمسك بالسنة - [00:40:09](#)

حتى تلقى الله وانت على السنة. وحتى تلقى النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم انصار ان يصبروا حتى يلقوها على الحوض هذا على كل مسلم سني ان يقدر على السنة - [00:40:25](#)

وان يتحمل فيها ما يتحمل حتى يلقى نبيه صلى الله عليه وسلم على الحوض في شرب شربة الماء لا يظمأ بعدها ابدا كما نتمسك بالسنة ونجا ومات على السنة والتوحيد. ثلاثة من شرب من - [00:40:39](#)

من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فهو لا يظمأ بعدها ابدا. كما مر عندنا في صحيح البخاري في كتاب التوحيد حدثنا محمد ابن رافع والفضل ابن سهل الاعرج قال قال حدثنا شبابة ابن سواق - [00:40:56](#)

قال حدثنا عاصم وهو ابن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وغريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما - [00:41:15](#)

اعتقد الحية في جحرها كما ان الحية حينما دخل يعود الى جبرها كذلك تجد هذا تجد هذين البلدين المباركين والحرمين الامنين يعني تجده الايمان يأرت اليهما ويجتمع فيهم وتجد القلوب تهوى الى تلك البلاد. رزقنا الله واياكم زيارة المسجدين عاجلا غير اجل - [00:41:31](#)

اللهم امين حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامة عن عبيد الله بن عمر حاء اتى بنقطة بالاسناد ثم توقف ثم انتقل الى اسناد اخر يلتقيان بنفس النقطة - [00:41:56](#)

فهنا توقف الى عبيد الله ابن عمر وهو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن خبيب المعمر - [00:42:18](#)

ثم اجتمع اسنادا عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرت الى المدينة كما تآرز الحية الى جحرها - [00:42:34](#)

فهنا طوبى هذه ثعلة من الطيب ولذلك الانسان اذا طيب قلبه وطيب عمله على السنة فانه يتطيب له الدنيا ويتطيب له الاخرة وربنا قال طوبى لهم وحسن مئاب ومعناه فرح وقررة عين - [00:42:55](#)

ومعناه ايضا يعني نعم ما لهم ونعم مآلهم وهكذا ومعناها خفة ومعناها حسنى ومعناها اصابوا خيرا ومعناها خير لهم وكرم ومعناها ايضا دوام خير ومعناها الجنة. وايضا في الجنة شجرة اسمها طوبى يصير الراكب في ظلها مئة عام - [00:43:15](#)

وهكذا في الحديث حديث عظيم جدا يدل على شرف الاعتصام بالكتاب والسنة. نعم باب زهاب الايمان اخر الزمن. كلما تقادم الزمان كلما رفع الناس بالشهوات والمحرمات واذا وقعوا بذلك فانهم لا يشبعون يتحولون من شيء من منكر الى منكر ومن فاحش الى فاحشة ولا يشبعون - [00:43:42](#)

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. طبعا هذه الرواية مطلقة - [00:44:13](#)

وجاءت الرواية تقيدها في مسند احمد حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله. ففيه اشارة الى كثرة انحراف وهذا الحديث ليس دليلا

على الذكر الذي يقوله كثير من الناس الله الله لا يجوز ان نذكر الله بهذا اللقاء الله الله - [00:44:33](#)

انما نقول لا اله الا الله نقول سبحان الله نقول الحمد لله نقول الله اكبر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرى ناتى به ذكرى. اما هنا المقصود بها - [00:44:50](#)

الا يقال في الارض لا اله الا الله حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على - [00:45:00](#)

احد يقول الله الله باب جواز الاستسار بالايامن للخائف. الانسان قد يعني الان لو فرضنا شخص في مكان ما بوذي واراد ان يسلم واذا اعلن الاسلام تضرر فهذا مثله لا يعلن اسلامه فوراً. وايضا لابد لمن اسلم جديدا ان يتفقه - [00:45:16](#)

فاذا اعلن اسلامه بنوقه من اهله واصدقائه او اقاربه او المحيط لابد ان يكون لديه علم حتى يثبت على الايمان حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه هو محمد ابن عبد الله ابن نمير وابو كريبين واللفظ لابي كريم - [00:45:39](#)

قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيقه عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام يعني احصلي على المسلمين الاسلام - [00:45:59](#)

قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الست مئة الى السبع مئة قال انكم لا تدعون لعلمكم ان تبت له قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا. نعم - [00:46:16](#)

ولذلك ينبغي على الانسان ان يعني لا يغتر ويسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة. فلا يعلم ما في غد الا الله سبحانه وتعالى انا وحصلت وسيحصل في الامة من الابتلاء والامتحان والتنفيذ - [00:46:34](#)

ولذلك لما نعلم هذا على الانسان ان يتحصن بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح حتى لا يقع في الفتنة. وحتى لا يقع فيما لا تحمد عقباه بعض تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه - [00:46:51](#)

والنهي عن القطع بالايامن من غير دليل قاطع. يعني الانسان يتورع في اطلاق الالفاظ فلا يعلم القلوب الا الله ولا يزكي النفوس الا الله الحمد لله حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفبان عن الزهري عن عامر ابن سعد عن ابيه قال - [00:47:09](#)

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا اعط فلانا هكذا قال سعد ابن وقاص من باب النصيحة من باب الشفاعة قال اعط فلانا فانه مؤمن هنا زكاه والايامن هو وصف الامر الداخلي - [00:47:37](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم يعني لو قلت مسلم لان الاسلام اسلام الظاهر حتى الانسان لا يقول مؤمن فيدخل في التزكية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:56](#)

ان يزرع الورع في قلوب اصحابه وان يبتعدوا عن الالفاظ التي فيها تزكية او مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا يعني تعب قال او مؤمن ثلاث مرات النبي صلى الله عليه وسلم عاها ثلاثا - [00:48:08](#)

او مسلم ثم قال اني ثم بين له المسلم. بين له ان الانسان يبتعد عن الفاظه فيها التزكية ثم بين له لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يعطي اقوام ويترك اقوام احق منهم يفعل هذا لاجل تأليف القلوب من اجل ان يثبتوا على دين الله تعالى - [00:48:27](#)

اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه انا اعطي الرجل ولكن غيره احب اليالي مخافة ان يكبه الله في النار يعني حرصا عليه من اجل ان لا تدفن نفس بما كسبت - [00:48:46](#)

وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم وينبغي على الانسان ان يكون هذا همه ان يحذر ان يكب الآخرون على مناخرهم في النار حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن ابي شهاب عن عمه قال اخبرني عامر ابن سعد ابن ابي -

[00:49:04](#)

عن ابيه سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهبا وسعد جاد اي حال في يوم سعد يقاس جالسا لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة قال تعني فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم اليه يعني في قلب هذا رجل

معظم - [00:49:25](#)

فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه لاراه مؤمنا وهي لا اراه يروى لا اراه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما لو قلت مسلم حتى حكمت على الاسلام الظاهر - [00:49:49](#)

حتى لا تتدخل بالايمان الباطل قال فسكت قليلا اي سألت ثم غلبنى ما اعلم منه يعني دفعه الى هذا لشدة معرفته بهذا الصحابي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنة - [00:50:06](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما علمت منه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما - [00:50:25](#)

اني لاغضب رجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبت النار على وجهه. وهكذا ينبغي على الانسان ان يكون حديثا على اخوانه فهذا الحديث فيه من الفوائد الفرق بين الاسلام والايمان - [00:50:43](#)

الفرق بين الاسلام والايمان وهي مسألة ثلاثية لكن ملخص هذا ان الايمان يطرح الامر الباطل وان الاسلام يطرح على الامر الظاهر واذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا وهكذا واراد ان يعلمه الورع حينما قال له هذا. ومعناه لم يقل اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه معناه اعطي من اخاف عليه لضعفه - [00:50:59](#)

ان يكفر وادع غيره ممن هو احب الي منهم. لما اعلم من طمأنينة في قلبه وصلابة ايمانه. وهذا فيه لنا جميعا على ان القلوب بين يديه بين يدي الله يقلبها كيف يشاء. فعلى الانسان ان يتضرع الى ربه من اجل ان يثبت على الايمان - [00:51:26](#)

حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه سعد انه قال - [00:51:46](#)

اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهبا وانا جالس فيهم بمثل حديث ابن اخي ابن شهاب عن عمه وزاد ذكر هذه الرواية لاجل ماذا؟ لاجل الزيادة فقامت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان - [00:52:04](#)

فاختصروا الى الامام وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل ابن محمد قال سمعت محمد ابن سعد يحدث هذا. فقال في حديثه ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - [00:52:25](#)

عنقي وكنتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل مثني فبين له النبي صلى الله عليه وسلم الامر وهكذا نبهه على هذا. نعم باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الادلة. الانسان كلما علم الادلة كلما زاد الطمأنينة - [00:52:45](#)

وكلما جهل الانسان فانه تفتح عليه مداخل الشيطان لاجل التشكيك ولذلك الشيطان بالشهوات يأتيك بالشبهات. يأتيك بالسوسة اللي يوقعك بالمحرمات وحدثني حرمنة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب - [00:53:11](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك بابراهيم يعني ابراهيم لم يشك ولو شفت اللي احنا نحطه بالشكل لكن ابراهيم لم يشك وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. وبيان منزلة الانبياء - [00:53:39](#)

اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى. يعني بلى انا مؤمن. ولكن ليطمئن قلبي. يتحول من درجة علم اليقين الى عين اليقين حتى يبلغ حق اليقين - [00:53:56](#)

ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد الوحي. والى رح القدس والى امر الله تعالى ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي. يعني يمدح يوسف عليه السلام حينما جاءوا الى يوسف - [00:54:12](#)

يوسف اراد ان يدفع ما قيل عنه وما سجن بسببه لانه سجن بالسجن بانه قد تحرك بامرأة العزيز فهنا ما رضي ان يأخذ حتى يعلم الجميع براءته. وهذا فيه ملامح مهم انه انت يا طالب العلم ابتعد عن الشبهات - [00:54:35](#)

وابتعد عن الاشياء اللي فيه قد تأتي عليك بشيء يقدر في امرك وحدثني حرملة نعم هذا الحديث اكملناه بحمد الله تعالى. نعم وهذا الحديث يعني فيه فوائد ان لوط لما خاف على اضيافه ولم يكن له عشيرة تمنعه من الظالمين ضاقت ذرعه واشتد حزنه - [00:54:58](#)

فغلب ذلك عليه فقال في تلك الحال لو ان لي بكم قوة اي في الدفن في الدفع بنفسه او اوي الى ركني اوي الى عشيرة تمنع لمنعتكم

ودوت حينما قالها يعني اراد ان يبين اظهار العذر عند اضيافه وانه لو استطاع دفع المكروه عنهم بطريق لفعله - [00:55:21](#) ولبذل جهده في هذا. نعم وهو اذا يعني بين لهم لكن الله سبحانه وتعالى اكرمه ودفع الله عنه وعن اضيافه واعزه وحدثني به ان شاء الله هكذا قال عبد الله ابن محمد ابن اسماء الضبعي - [00:55:44](#)

قال حدثنا جويرية نعم عن مالك عن الذهني ان سعيد ابن المسيب و ابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهري وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي - [00:56:08](#)

قال ثم قرأ هذه الاية حتى جازها اي حتى اتمها حدثناه عن ابن حميد قال حدثني يعقوب يعني يعني ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابو اويس عن الزهري في رواية مالك - [00:56:31](#)

باسنادهم وقال عليكم السلام ثم قرأ هذه الاية حتى انجزها اي حتى اتمها. نعم باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل نسخ الملل لملته - [00:56:47](#)

فهذه يعني هذا الدين هو الدين المهيمن الذي جعله الله سبحانه وتعالى خاتما للاديان السابقة حدثنا قصبية ابن سعيد قال حدثنا ليت عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه - [00:57:10](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات اي اعطي من الايات والمعجزات التي تدل على صدقه - [00:57:28](#)

ما مثله امن عليه البشر اي تكن ايات من خلالها يتبين لهم صدقه لاجل ان يؤمنوا به وهذا من رحمة الله بانبيائه ومن الله بالنار ومن اقامة الله حججه على النار - [00:57:42](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم عظم القرآن وعظم هذا النبأ العظيم الذي بين ايدينا. قال وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي. فهذا من وحده الله بنا فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. لماذا؟ بسبب بركة القرآن. فاعظم البركة - [00:57:58](#)

بركة هذا الكتاب العظيم حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال واخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده - [00:58:20](#)

لا يسمع لي احد من هذه الامة وهذا حديث مهم جدا على ان الامة امتان امة الدعوة وامة الاجابة والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا - [00:58:41](#)

من اصحاب النار ولذلك ينبغي علينا ان نبلغ هذا الدين لجميع امة الاجابة. نعم امة الاجابة وامة الدعوة حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن صالح بن صالح الهمداني - [00:59:04](#)

عن الشعبي قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا عتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته - [00:59:23](#)

فقال الشعبي حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به - [00:59:44](#)

واتبعه وصدقه فله اجران. اي لايمان بنبيه وتطبيق ما عند النبي لان جميع النبيين قد اخذ عليهم الميثاق اذا فبعث محمد صلى الله عليه وسلم انه يتابعنا وهذا له اجران اجر متابعة نبيه واجر متابعة نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:00:05](#)

قالوا عبد مملوك ادى حق الله تعالى عليه وحق سيده فله اجران هذا العبد المملوك وهذا مثال العامل الذي يعمل يؤدي حق سيده باخلاص ويؤدي حق الله تعالى ولا يعصي ربه - [01:00:26](#)

ورجل كانت له امة فغلاها فغلاها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها اي لم يقصر في حقها في الطعام والشراب والكسفة وعلمها تعليما وزرع في قلبها العفة ومخافة الله تعالى - [01:00:44](#)

ثم اعتقها اجعلها حرة بعد ان كانت عبدة. وتتزوجها هذا له اجران. فله اجران. من اجل رعايتها وهي عبدة واجر رعايتها وهي حرة ثم قال الشعبي للخرسان اي الذي اتاه بهذه المقولة المخطوءة - [01:01:06](#)

خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. يعني بين له ان الله قد من على الناس بتعلم الحديث وانهم ينالونه بسهولة ويسورا بخلاف السابق كانوا يجدون مشقة وسفرا لاجل ان يتعلموا مع فاحمد الله انك تأخذه - [01:01:23](#) من غير نون اي من غير اعطاء شيء من المال ومن غير تعب. ومن غير سفر ومن غير مشقة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان حا وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان هاء - [01:01:46](#)

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد نحوه اذا هذا فيه جواز قول العالم مثل هذا تحريضا للسامع على حفظ ما قاله - [01:02:05](#)

وفيه بيان ما كان عليه السلف من الشدة والسفر لاجل الرحلة في طلب الحديث والى البلدان البعيدة لاجل حديث واحد وكتاب رحلة الفضيل البغدادي اتى فيه بنماذج يعني يخضع الانسان لاولئك الاعلام الذين سافروا ورحلوا وبذلوا - [01:02:26](#) لاجل ان يتعلموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم باب نزول عيسى ابن مريم حاكما لشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واکرام الله هذه الامة زادها الله شرفه وبيان به على هذه المنة لا تنسخ وانه لا تزال طائفة منها ظاهرين على الحق الى يوم القيامة -

[01:02:49](#)

فربنا اكرم هذا الدين بانه دين لا ينفع وان هذا الرسالة باقية الى يوم القيامة هو ان القرآن الكريم هو الكتاب الخالد. السلام ورحمة الله وبركاته وان عيسى عليه السلام قد رفعه الله تعالى وانه ينزل مطبقا شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:14](#) حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وهو الليث ابن سعد حا وحدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليل عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول - [01:03:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقفدا فهو يحصل بين الناس وهو مقسط فهو عدل فيكسر هذه الشهر لان كثير من القضاء الموجود الان هو قضاء مخالف للدين - [01:03:53](#) فيكسر الطريق ويقتل الخنزير ويضع الجدية ويسير المال حتى لا يقبله احد. هذا المال نتوقف الى هنا باذن الله تعالى لاجل ان نقرأ في كتاب الادب والسلام عليكم ورحمة الله - [01:04:13](#)

- [01:04:37](#)